هذا التابوت وكرهت الكذب قال ولم قالت ٢ لئن
اخشى عليه كيد فرعون فلما اشترت التابوت وحملته
وانطلقت انطلق التجار الى الذابحين ليخبرهم بامر
موسى فلما هم بالكلام امسك الله تعالى لسانه
فلم يطق الكلام وجعل يشير بيديه فلم يدر ما يقول
فلما اعياهم امره قال كبيرهم اضربوه فضربوه ٥
واخرجوه فلما اتى التجار الى موضعه رد الله تعالى
لسانه فتكلم فانطلق ايضا يريد الآمنا فاتاهم
ليخبرهم فاخذ الله تعالى لسانه وبصره فلم يطق
الكلام ولم يبصر شيأ فضربوه واخرجوه فوقع فى
واد يهوى فيه فجعل الله عليه ان رد لسانه وبصره
ان لا يدل عليه وان يكون معه يحفظه حيث ما كان
فعرف الله تعالى منه الصدق فرد عليه لسانه وبصره
فخر لله ساجدا فقال يا رب دلنى على هذا العبد
الصالح فدل عليه فخرج من الوادى وامن به وصدقه
وعلم انه ذلك من الله عز وجل وقال وهب بن
منبه لما حملت ام موسى بموسى كتمت امرها عن جميع
الناس فلم يطلع على حبلها احد من خلق الله وذلك
شى ستره الله لما اراد ان يمن به على بنى اسرائيل
فلما كانت السنة التى يذبح فيها وحملت ام موسى
فلم تتبين ام موسى ولم يتغير لونها ولم يظهر لبنها ٥
فكانت القوابل لا يتعرضن لها فلما كانت الليلة
التى ولدت فيها ولدته ولا رقيب عليها ولا قابلة ولم
يطلع عليها احد الا اخته مريم فلما خافت عليه عملت
له تابوتا مطبقا ثم القته فى البحر ليلا فالتقطه ٥

بالتا

بالتابوت صيحة الليل آل اى اعوان فرعون
فوضعوه بين يديه قال ابن عباس وغيره وكان
لفرعون بوميذ بنت ولم يكن له ولد غيرها وكانت
من اكرم الناس عليه وكان لها كل يوم ثلاث حاجات
ترفعها الى فرعون وكان بها برص شديد وكان فرعون
قد جمع لها اطباء مصر والسحرة فنظروا الى امرها ٥
فقالوا له ايها الملك لا نرى الا من قبل البحر يوجد
فيه شبه الانسان فيوخذ من ريقه فيلطخ به
برصها فتبرأ من ذلك وذلك فى يوم كذا وساعة
كذا حين تشرق الشمس فلما كان يوم الاثنين
غدا فرعون الى مجلس له على شفير النيل ومعه
امراته آسية بنت مزاحم واقبلت ابنة فرعون
فى جواريها حتى جلست على شاطى النيل مع ٥
جواريها تلاعبهن وتنضح الماء على وجوههن
اذ اقبل النيل بالتابوت يضربه الامواج فقال
فرعون ان هذا الشى فى البحر قد تعلق بالشجر
فايتونى به فابتدروه بالسفن من كل جانب حتى
وضعوه بين يديه فعالجوا فتح الباب فلم يقدروا
عليه وعالجوا كسره فلم يقدروا عليه فدنت آسية
فراث فى جوف التابوت نور لم يره غيرها فعالجته
ففتحت الباب فاذا هو بصبى صغير فى مهده
واذا نور بين عينيه وقد جعل الله تعالى رزقه
فى ابهامه يمصه لبنا فالقى الله تعالى محبته فى
قلب آسية واحبه فرعون وعطف عليه واقبلت
بنت فرعون فلما اخرجوا الصبى من التابوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)